

## ذم الهوى

ولأبي محمد بن الخفاجي .

رمت عينها عيني وراحت سليمة ... فمن حاكم بين الكحيله والعبري .  
فيا طرف قد حذرتك النظرة التي ... خلست فما راقبت نهيا ولا زجرا .  
ويا قلب قد أرداك من قبل مرة ... فويحك لم طاوعته مرة أخرى وله .  
الم أقل لك لا تخلص محاسنه ... فإن طرفك موتور من الخلس .  
طبي رميت له عيني حابله ... وما علمت بأن الليث في الكنس .  
وقال ابن حيوس .

يا للرجال لنظرة سفكت دما ... ولحادث لم ألقه مستسلما .  
وأرى السهام تؤم من يرمى بها ... فعلام سهم اللحظ يرمى من رمى .  
وقال عبد المحسن بن غالب الصوري .

ما نظرة إلا لها سكرة ... كأنما طرفك خمار .  
هذا هوى يصدر عنه جوى ... تتلوه لوعات وأفكار .  
وهذه أفعالها هذه ... ما بعد رأي العين إخبار .  
ولم تكن أول من غرفي ... كل غرير الطرف غرار .  
وقال أيضا .

إذا أنت لم ترع البروق اللوامحا ... ونمت جرى من تحتك السيل سائحا .  
غرست الهوى باللحظ ثم احتقرته ... فأهملته مستأنسا متسامحا .  
ولم تدر حتى أينعت شجراته ... وهبت رياح الهجر فيه لوافحا .  
وأمسيت تستدعي من الصبر عازبا ... عليك وتستدني من النوم بارحا